

Distr.: General  
22 June 2000



Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم بطيه رسالة السيد محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية العراق، المؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت خلال الفترة ٩-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ بتنفيذ ١٩٦ طلعة عدوانية بواقع ٦٢ طلعة من السعودية و ٣٤ طلعة من الكويت و ١٠٠ طلعة من تركيا، ويطلب الوزير منكم التدخل لوضع حد لهذا العدوان ويؤكد حق العراق الثابت في الدفاع عن حُرمة أراضيه والمطالبة بالتعويضات عن الأضرار التي سببها هذا العدوان.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن  
السفير  
الممثل الدائم

مرفق للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ (١٩٦) طلعة جوية خلال الفترة من ٩ ولغاية ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، بواقع (٦٢) طلعة من السعودية و (٣٤) طلعة من الكويت و (١٠٠) طلعة من تركيا، وكما هو مبين أدناه:

١ - المنطقة الشمالية: (١٠٠) طلعة جوية بسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (١٢-٦) كم، مبين تفاصيلها أدناه:

أ - في الساعة (١٠/٤٥) من يوم ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (٢٠) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك والعمادية وتلعفر والموصل وزاخو وأربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/١٥).

ب - في الساعة (١٠/٣٠) من يوم ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (١٨) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك والعمادية وتلعفر والموصل وزاخو وسنجار وأربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٣٠).

ج - في الساعة (١٠/٢٠) من يوم ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه

الطائرات (١٨) طلعة من الأجواء التركية، تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك والعمادية وتلعفر وعين زالة وسنجار وأربيل)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٥٠).

د - في الساعة (١٠/١٥) من يوم ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (٢٢) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك وتلعفر وعقرة والموصل وزاخو وأربيل). وقامت بالتعرض على إحدى المنشآت المدنية في منطقة سد صدام مما أدى إلى إصابة اثنين من المواطنين المدنيين، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/١٥).

هـ - في الساعة (١٠/٣٠) من يوم ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (٢٢) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك والعمادية والموصل وزاخو ورواندوز وتلعفر وسنجار وأربيل). وقامت هذه الطائرات بإلقاء أربعة مشاعل حرارية على منطقة فايدة، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٣٠).

٢ - المنطقة الجنوبية: (٩٦) طلعة جوية وبسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (١٣-٩) كم، مبين تفاصيلها أدناه:

أ - في الساعة (٠٩/٥٠) من يوم ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (١٢) طلعة منها (٦) طلعات من الأجواء السعودية

و (٦) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الساو و الناصرية والبصرة والديوانية والشناقية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٠/٠٠).

ب - في الساعة (٠٧/٣٥) من يوم ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٨) طلعة منها (٢٠) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٨) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الساو و الناصرية، والنجف والبصرة والسلمان والديوانية واللف و طقطقانة والعمارة وأرطاوي). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (٠٨/٤٠).

ج - في الساعة (٠٩/٥٥) من يوم ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٨) طلعة منها (٢٠) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٨) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الساو و الشناقية وقلعة سكر والناصرية والقرنة والبصرة والسلمان والأحضر والنخيب والهاشمية والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١١/١٠).

د - في الساعة (٠٩/٣٥) من يوم ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٨) طلعة منها (١٦) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء

الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة والناصرية والقرنة والبصرة والسلمان والديوانية والنجف والكوت والحلي وشيخ سعد والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٢/٣٠).

إن هذا العدوان يمثل استمرارا لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكد التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين بزعم الدفاع عن إجراءات منطقة حظر الطيران.

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضا قاطعا ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار اللاقانوني، لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند عليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكان والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال التي تصيب شعب جمهورية العراق.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية السافرة، تطالب سيادتك بالتدخل لدى حكومات تلك الدول لوضع حد لعدوانها واحترام قواعد القانون الدولي وسيادة العراق.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق